« انهم سيمتنعون عن تناول الطعام ويعتصمون في فناء الجامعة لكي يلفتوا الانظار الى الظروف السيئة للسجناء » · (٣٦)

وعلى الصعيد المحلي ايضا فقد تضامن المحامون العرب في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ مع رابطة الحقوقيين الديمقراطيين وقاموا بزيارة المضربين في سجن عسقلان كما عقدوا ندوات صحفية في كل من الناصرة وتل ابيب واصدروا بيانات اوضحوا فيها قضية المعتقلين ومطالبهم وكشفوا عن اوضاع المعتقلين والسجناء العرب داخل السجون الاسرائيلية ·

وعلى **الصعيد العربي** ، سارعت الهيئات النسائية والدينية والخيرية والنقابية في الاردن (٣٧) وايضا في باقي الدول العربية الى ارسال برقيات ومذكرات احتجاج ضد سياسة العدو العنصرية واساليبه القمعية ضد المعتقلين العرب ، معلنين تضامنهم مع نضالات السجناء في سجون العدو · كما سارع السفراء العرب في الامم المتحدة من جهة اخرى بارسال مذكرات وبرقيات احتجاج واستنكار لكل من السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وللجنة حقوق الانسان ولهيئة الصليب الاحمر الدولي وللعديد من الهيئات الدولية الاخرى ، ناشدوهم فيها التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لتحسين احوال المضربين وتأمين سلامتهم وفق المبادىء الانسانية والمواثيق الدولية ·

وعلى **الصعيد العالمي** ، طالبت جميع الهيئات الدولية والانسانية بالتدخل لتأمين الحقوق الانسانية للمضربين وانقاذهم · (٣٨) من جهة اخرى فقد تدخلت منظمة « أمنستي الدولية » ومركزها لندن ،فارسلت برقية الى المستشار القضائي الاسرائيلي اعربت فيها عن اهتمامها بما يجري في السجون الاسرائيلية ، وخاصة الاضراب عن الطعام في عدد من السجون ، كما اشارت الى وفاة احد المعتقلين وطلبت العمل على تلافي حوادث الموت ، والعمل على تحسين ظروف السجون الاسرائيلية · (٣٩)

يوم السجين

أعلنت الثورة الفلسطينية ان يوم ١٧ نيسان هو يوم السجين الفلسطيني ، ودعت جماهير الارض المحتلة والجماهير العربية الى القيام بحملة اعلامية واسعة تضامنا مع المعتقلين والسجناء العرب في سجون الاحتلال الصهيوني · وتضامنا مع يوم السجين شهد الوطن المحتل اضرابا شاملا ومسيرات جماهيرية بهذه المناسبة ، كما « اعلن جميع المعتقلين العرب في سجون الاحتلال الاضراب عن الطعام حتى تتحقق مطالبهم التي تتلخص باعتبارهم اسرى حرب ، وتحسين اوضاع السجون وادخال الصحف والكتب الى السجناء ، والافراج عن المعتقلين الاداريين ، وتشكيل لجان فرعية وحقوقية عالمية لزيارة السجون والافراج عن المعتقلين الذين يتهددهم الموت » · (٤٠) وبهذه المناسبة بعث رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة مذكرة الى هيئة الصليب الاحمر الدولي ناشدوه فيها التدخل لوقف المعاملة الوحشية واللاانسانية والاساليب القمعية الارهابية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين الفلسطينيين ، كما طالبوا في المذكرة بالعمل على تطبيق اتفاقية جنيف على المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية · (٤١) ومن جهة ثانية فقد خصصت الصحف الصادرة في الارض المحتلة مقالاتها الافتتاحية لاحداث يوم السجين ·

وتضامنا مع يوم السجين اصدرت « لجنة انقاذ القدس » بيانا بهذه المناسبة جاء فيه « ان لجنة انقاذ القدس درست احوال هؤلاء الاخوان ، وهي اذ تعلن